

فقه العبادات 32 - صلاة أهل الأعذار - عامر بهجت - التأهيل

الفقهي

عامر بهجت

الاهتمام بالاهتمام ايها الاخوة الكرام طبعاً قلنا عندنا الجماعة امام مأموم وعلاقة بين الامام والمأموم وهي ايش الائتمان في الصفحة

اللي بعدها. محل الائتمان ان كان المأموم يقف خارج المسجد - 00:00:09

امتدت الصفوف حتى صلى خارج المسجد. يصح يصح بشرط ان يرى الامام او يرى المأمومين الذين يرون من امامهم الى الامام ما يشترط السماع يشترط الرؤية فلا بد من رؤية الامام او من خلف الامام. واضح؟ يتصل النظر. وهل يشترط ان يكون ذلك في كل

الصلاة - 00:00:29

لا لو في بعض الصلاة يعني المصلي اللي نحنا نصلي فيه هذا لو فرضنا انه هذا المسجد اللي يصلون في الخارج ما تقفل باب المسجد

لا تقفل الباب خلي الباب مفتوح ليش - 00:00:58

لتحصل الرؤية ليصح الائتمان على المذهب لابد من رؤية من امامك. طيب قال لك والله ما نراه في كل الصلاة كده مرتفعة فوقت

الجلوس ما نرى وقت الوقوف فقط نرى يصح ايضاً - 00:01:12

طيب اذا كان الائتمان في داخل المسجد هل يشترط الرؤية؟ قال لك لا. ما يشترط الرؤية يكفي ان تعلم بانتقالات الامام سواء برؤية

او بسماع اما ترى او تسمع صوت الانتقال - 00:01:29

يعني اللي يصلي مثلاً في المسجد النبوي في قسم النساء تمام او في بعض المساجد يكون قسم المصلي نساء مغلق تماماً. ما تشوف

الامام لكن تسمع الصوت هل يصح هذا - 00:01:45

يصح الائتمان؟ نقول نعم. يصح هذا الاهتمام لانه في داخل المسجد واذا كان في داخل المسجد يكفي العلم بانتقالات الامام على اي

وجه كان يعني مثلاً الان اللي يصلون في سطح المسجد النبوي - 00:02:00

هل يرون الامام لأ يصح ائتمامهم ها نعم يصح لان داخل المسجد يكفي العلم بانتقالات الامام حتى لو كان ذلك برؤية بسماع وليس

برؤية. بالنسبة لادراك الجماعة تدرك الجماعة بتكبير قبل سلام الامام - 00:02:14

يعني لو انك جاي من اخر المدينة وصلت الى الحرم والامام في التشهد قلت الله اكبر مجرد قلت الله اكبر قال السلام عليكم ورحمة

الله تعتبر صليت في جماعة وكسبت اجر الجماعة؟ نعم. يرجى ذلك ان شاء الله، لكن المرة الجاية الله يجزيك خير تعال من بدري -

00:02:35

لكن اذا كان والله انت بعض الناس سبحان الله مواقف ما يلاقي كذا فيصل على التشهد. هل فاتت عليه الجماعة ولا ادرك ادرك الجمع

طيب ادراك الركعة بماذا يكون؟ بادراك الركوع لكن بتيقن ادراك الركوع يعني لو قلت الله اكبر وركعت - 00:02:55

بعدين الامام رفع انت ما تدري هل ادركته راكمها او لا؟ نقول لا تعتد بالركعة. لانه سيأتي معنا ان من شك في ركن يبني على اليقين

والاصل عدم الادراك ثم بعد ذلك احوال الائتمان الاصل في المأموم ان يتابع الامام هذه المتابعة هي السنة المشروعة - 00:03:16

المأموم. يعني ايش المتابعة؟ الامام يقول الله اكبر ويسجد. بعد سجوده مباشرة تنتقل لا تتأخر كثير ولا تتقدم ولا توافقه. فاما بالنسبة

للموافقة الامام هو يركع صاحبنا هذا موافق للامام في - 00:03:36

في ركوعه هذا ما حكمه؟ مكروه. واما المسابقة سبق يسجد قبل الامام هذا محرم وقد يترتب عليه بطلان الصلاة في بعض الصور. هل

يبطل الصلاة او لا يبطل فيه تفصيل طويل عند الفقهاء؟ لكنه محرم - 00:03:54

التخلف كالسبق ايضا محرم. ما يجوز تتأخر. بعض الناس يعني عنده رقة في قلبه وخشوع لكن ليس عنده فقه الامام يأتي بثلاث تسبيحات سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم يقول الله اكبر ويجلس. صاحبنا هذا فيه رقة وخشوع وقاعد يدعي - 00:04:11

نقول غلط لا تتخلف عن لم؟ يجب ان تتابع المشروع ان تتابع الامام. واضح؟ ننقل الان ايها الاخوة الكرام الى بعض الكلام عن الاعتذار. الاعتذار على نوعين. عندنا اعتذار تسقط الجماعة. مو قلنا ان الجماعة واجبة على الرجال وتلزم الجماعة الرجال ليست - 00:04:33 بشرط فاحفظ المقالة. طيب هذه الجماعة واجبة لكن هناك اعتذار تسقط عن الانسان الجماعة. ما هي هذه الاعتذار اولا مدافعة الاخبيين

انسان حاقن يحتاج الى قضاء حاجته يحتاج الى دورة المياه. اذا راح يصلي - 00:04:53 انشغل ذهنه وباله فنقول اذهب واقضي حاجتك قال بس لو رحت تقضي حاجتي تفوتني الجماعة ما الحق الجماعة. نقول تسقط عنك الجماعة. واضح؟ الثاني المرض. المريض لا يجب عليه في حضور الجماعة تسقط عنه الجماعة. الثالث خوف الضرر سواء كان يخاف الضرر على نفسه - 00:05:13

على بدنه صحته مثلا او كان يخاف الضرر على ماله او كان يخاف الضرر على قريب او اهله مثل ايش؟ يعني على سبيل المثال درجة الحرارة عشرة تحت الصفر وصاحبنا في البيت فيه دفايات - 00:05:35

جاي يبغى يطلع يصلي يبحث عن الفروة التي يتدفأ بها ليصلي صلاة الفجر تمام؟ فتذكر انه امس نسيها عند واحد او واحد اخذها او ضاعت لو خرج يقول لو خرجت في هذا درجة الحرارة بدون ما تدفأ قطعاً يضر بالصحة في عندنا طيب - 00:05:56 هنا ولا ها يضر بالصحة يضر قال الدكتور يضر. خلاص؟ اذا هل يجب عليه ان يخرج؟ مع انه يتضرر بذلك اقولو لا يجب عليه يسقط عنه الجماعة لخوف الضرر وقد يكون خوف الضرر على ماله اهله. الرابع حضور الطعام - 00:06:17

هذا صاحبنا صائم في صيام القضاء في يوم من ايام الصيف ويشغلها بناء يبني في عمارة من عمير. رجع البيت على قبل اذان المغرب. حطوا الفطور قالوا طيب بس الاحوال يجهز الفطور وضعوا الفطور - 00:06:37 جوع شديد اقيمت الصلاة. الامام اللي عندهم على طول اقام الصلاة الله اكبر الله اكبر شديد. يا الله لو راح يصلي صلى بجسده بدون في قلبه لان قلبه فين في السفرة - 00:07:02

خلاص؟ ولو جلس ليأكل حتى تخف شوية نفسه فانت عليه الجماعة. فهل تسقط الجماعة؟ نقول نعم تسقط عنه الجماعة كذلك من مسقطات الجماعة المطر. قد جاء في الحديث انه قال صلوا في رحالك في المطر. والمطر فيه رخصتان - 00:07:16 الرخصة الاولى سقوط الجماعة. الرخصة الثانية جواز الجمع بين المغرب والعشاء. في الليلة المطيرة يعني عندنا المغرب والعشاء اذا كان في مطر في الليلة المطيرة يجوز الجمع بين المغرب والعشاء. واضح - 00:07:40

الظهر والعصر؟ لا. يجمع المغرب والعشاء فقط. اما الظهر والعصر فلا تجمع في الليلة المطيرة. ليش ليش؟ الجمع في المطر هل هو لاجل المشقة لا كيف مشقة وهو اصلا لا يجب عليه حضور الجماعة هو لو صلى في بيته حتى لو في المغرب والعشاء لو صلى في بيته ولم يحضر الجماعة. يأثم - 00:07:57

لا المطر عذر يسقط الجماعة. اذا لا يوجد مشقة اصلا. نحن انما نفترض وجود المشقة اذا قلنا يجب عليك ان تحظر وعليك ان تحظر للمغرب ثم تحضر العشاء لكن الحضور هل هو واجب؟ ليس بواجب ولهذا قالوا هي رخصة وردت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه في المغرب - 00:08:22

والعشاء فيقتصر بها على محلها وليست من باب الجمع بسبب المشقة. واضح؟ انتبهوا لهذا نعم. اهل الاعتذار فوتنا شي لا ادري لا ادري طيب ننقل الان الى اهل الاعتذار هذولي اهل الاعتذار اهل الاعتذار هؤلاء. اذا وجد عذر من هذه الاعتذار قد يغير في صفة الصلاة هيئة الصلاة يسقط عنه بعض الاركان - 00:08:42

انه بعض الواجبات ما هي هذه الاعتذار؟ اول المريض. اهل الاعتذار اولهم المريض. المريض يجب عليه ان يفعل ما يقدر عليه. اتقوا الله

ما استطعتم قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع - [00:09:13](#)

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. واضح؟ اذا كان يستطيع القيام يصلي قائما اذا ما يستطيع يصلي جالسا وهكذا. الثاني مسافر والمسافر ايها الاخوة الكرام له رخصتان مستحبة وجائزة. ما هاتان الرخصتان - [00:09:29](#)

ها؟ في الصلاة. القصر والجمع. القصر ما حكمه؟ مستحب سنة والجمع ما حكمه؟ مباح. واضح؟ القصر سنة. والقصر انما يكون في الصلاة الرباعية يعني صلاة المغرب تقصرها ولا لا؟ لا تقصر. الفجر لا تقصر. القصر في الظهر والعصر والعشاء - [00:09:50](#)

وعلى طاري هذا كان واحد من الخنفشاريين تعرفون الخنفشاريين ولا ما تعرفونه الخنفشاريين بهذا الخنفشار هذا آآ يطلق خنفشاري على الشخص اللي يتكلم في اي حاجة بغير علم ما هي قصة الخنفشار هذا؟ قال لك كان في واحد شيخ - [00:10:14](#)

يعني هو شيخ اه عند الناس اي سؤال يسأل عنه يجاوب لو يسأله في الفلك يعطيهم يسأله في الجغرافيا يعطيهم في الدين يعطيهم في الفقه في الحديث في النحو في الصرف في الانساب ما عنده مشكلة في اي شيء - [00:10:37](#)

خلاص على قولة المصريين بتاعي كله لكن ليتة بعلم لا بغير علم فاجتمع الطلاب قالوا شيخنا هذا اما انه امام الدنيا او دجال من الدجاجة يا اما انه موسوعة وامام وعالم او انه دجال - [00:10:53](#)

طيب قالوا نختبره تعرفون الطلاب صغار الطلاب احيانا يندعون باي واحد ما يدرون عن شي يصدقون ولهذا لا لا تأخذ بحكم صغار الطلاب على شيخ تلقى بعض صغار الطلبة اذا سمعوا الشيخ يستدل ببيت من الالفية قالوا الشيخ امام النحو بعد سيبويه - [00:11:14](#)

اذا جاء سمعوه يقول هذا الحديث اخرج البخاري قالوا الشيخ حافظ البخاري اذا جاب اسناد حديث انما الاعمال بالنيات قالوا يحفظ الكتب التسعة بالاسناد. صح ولا لا؟ يصير هذا نسمع احيانا من الطلاب - [00:11:36](#)

المقصود فقالوا نختبر الشيخ رفعوا اليه ورقة اجتمعوا خمسة طلاب كل واحد اخذوا من اسمه الحرف الاول الحرف الاول هذا اسمه مثلا خالد خاء هذا اسمه كذا فاجتمعت كلمة الخنفشار كلمة لا اصل لها لا وجود لها اخترعوها ورفعوا سؤال لفضيلة الشيخ -

[00:11:53](#)

الله اليكم ما تقول في الخنفشار؟ قال نعم احسن. الخنفشار هو نبات اه طيب الرائحة. مر الطعم. ينبت في ارض اليمن وقد قال عنه يخلطونه بالحليب ولهذا قال الشاعر لقد عقدت مع حبتكم فؤادي كما عقد - [00:12:13](#)

حليب الخنفشار وقال داود الانطاكي في تذكروته في فوائد الخنفشار ان الخنفشار له كذا وكذا من الفوائد ويستعمل في علاجه بعض الامراض وجاء في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بس بس يا شيخ الله يرحم والديك كذبت على هؤلاء فلا تكذب على رسول - [00:12:33](#)

لا صلى الله عليه وسلم. فصار يسمى الخنفشاري هو ايش الشخص الذي تكلم بغير علم. الشاهد من علاقة الخنفشار بما نحن فيه ان رجلا من الخنفشاريين سأله عن القصر في - [00:12:53](#)

المغرب هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم هذا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قصر في صلاة المغرب. قالوا من رواه قال رواه تورط قال رواه الديلمي في مسند الفردوس - [00:13:08](#)

لو قال البخاري ولا مسلم على طول ينكشف فحطه كتاب بعيد فسهل الطلاب ليلتهم على مسند الفردوس للديلمي وقرأوه من اوله الى اخره. يبحث عن الحديث ما وجدوا. جاءوا بكرة للشيخ. قالوا يا شيخ قرأنا مسند الفردوس ما وجدنا الحديث. قال نعم مسند الفردوس - [00:13:23](#)

له ثلاث نسخ وسطى وصغرى وكبرى. وهذا الحديث في الكبرى والكبرى ليس لها الا نسخة واحدة لو احترقت يعني والله المستعان. المقصود ايها الاخوة الكرام ان المسافر يسن له القصر ويباح له - [00:13:43](#)

الجمع القصر سنة والجمع مباح لكن هذه الرخصة لها شروط. الشرط الاول الا يعزم على الإقامة في البلد مدة تزيد على اربعة ايام قال والله انا جاي الى رايح الى مكة. وجالس في مكة السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء - [00:14:03](#)

عزم على الإقامة خمسة ايام هل له ان يجمع او يقصر ايش تقولوا؟ ليس له ان يجمع وليس له ان يقصر وليس له ان يترخص باي

رخصة من رخص السفر. لانه مقيم - 00:14:23

اذا عزم على الإقامة مدة تزيد على اربعة ايام يعني عشرين صلاة كل يوم في خمس صلوات في اربعة وعشرين صلاة. اذا عزم على الإقامة مدة تزيد على عشرين صلاة فانه - 00:14:36

يجب عليه ايش؟ الالتزام ولا يجوز له الجمع. الشرط الثاني ان يكون السفر. شف نحن قلنا لا يعزم على الإقامة اكثر من اربعة ايام طيب لو انه ذهب الى البلد قال انا رايح فين رايح؟ قال للرياض. ايش عندك؟ قال والله في معاملة في احد الجهات اريد اخلصها -

00:14:46

طيب راح يوم الاحد وصل يوم الاحد وراح للدائرة قالوا خلي الورقة وتعال بكرة نشوفها ندرسها وتوقع ان يعني توقع ان توقع هذا الجناس توقع ان توقع في نفس اليوم. لكن قالوا لا تعال بكرة - 00:15:06

جاء بكرة قالوا المدير في اجتماع تعال بكرة جاء بكرة قالوا اخذ اجازة تعال بكرة جاء بكرة قالوا والله عنده انتداب سافر تعال بكرة جاء بكرة قالوا اي نعم طلع ناقص عليك صورة من الورقة الفلانية. قال طيب اروح اجيبها. قالوا لا، تجيبها خلاص خلص دوامنا. احنا ما نشغل الا الظهر بس - 00:15:25

قال انتظر الى يوم الاحد. انتهى الاسبوع فجاء يوم الاحد هل هذه الايام له ان يجمع ويقصر ولا؟ نعم له ان يجمع وله ان يقصر لانه لم يعزم على الإقامة مدة تزيد على اربعة ايام لكن هو قصد يجلس يوم او قصد ان يقضي حاجة لا يدري هل تنقضي في يوم ولا تنقضي في اسبوع - 00:15:51

فله ان يقصر. الثاني من شروط القصر في السفر ان يكون السفر مباحا وليس سفر معصية. بعض الناس اعوذ بالله يسافر لقصد معصية معينة شرب الخمر او كذا فهذا لا يجوز له ان يقصر ولا ان يجمع. الثالث ان يكون مسافة قصر. ان يكون السفر مسافة -

00:16:13

قصر والسفر مسافة قصر عند الفقهاء اربعة برد والبريد اربعة فراسخ يقدره بالكيلو متر الان قال بعض اهل العلم علم انه نحو من خمسة وثمانين كيلو متر وبعضهم يزيد على هذا ويوصل وحتى وجدت بعضهم اوصله الى مئة وثلاثين كيلو متر - 00:16:33
مثل صاحب قصد السبيل قال انه الحنابلة على حسابات الحنابلة يكون اكثر من مئة وثلاثين كيلو متر. والمسألة تحتاج الى نظر وتحقيق من اهل الاذكار ايضا الخائف. صلاة الخوف ايها الاخوة الكرام جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام بصفات كلها جائزة -

00:16:53

وهذه قاعدة ذكرناها سابقا من يذكرونها بها ايوه نعم اذا جاءت عبادة من العبادات على عدة صفات وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الصفات كلها كلها جائزة. تمام - 00:17:13

لكن قد يكون بعضها افضل ولهذا المختار في صلاة الخوف هو صلاة الخوف التي جاءت في غزوة ذات الرقاع ان يصلي الامام صورتها كيف الامام يجي ويقسم الجيش الى فريقين - 00:17:31

خلاص يقسم الجيش الى طائفتين. الطائفة الاولى تصلي معه الركعة الاولى ماجي صلي الركعة الاولى ويصلون معه. فاذا قام الى الثانية اتموا صلاتهم لوحدهم. وهو واقف يطول في القيام يكملون ركعتهم الثانية ويسلمون وينصرفون. وتأتي الطائفة الثانية وتذكر الامام في الركعة الثانية وتصلي معه الركعة الثانية. فاذا جلس - 00:17:46

التشهد ما تجلس معه لا تقوم وتأتي بالركعة الثانية ثم تذكره وهو في التشهد فيسلم بهم. هذه الصفة المختارة تلقاها في الكتب حتى ما نعيدها تحتاج بعدين نطبقها ان شاء الله ولا تشوف لها تطبيقها. طيب يا اخوان شوفوا هذا الكلام في الخوف - 00:18:13

الشديد. اما اذا اشتد الخوف فانهم يصلون على حالهم يعني مثلا عند الاولين المسابقة الجيش حمي الوطيس والمعركة قائمة فانه يصلي وهو بالسيف يضارب تمام يقرأ الفاتحة يومئذ لو امام يسير برأسه على قدر ما يستطيع. ماشي؟ هذا بالنسبة للكلام -

00:18:36

عن صلاة الخوف وعن اهل الاذكار - 00:18:58